

Distr.: General
25 August 2006

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة
لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة
الاجتماع الثاني

جنيف، ٦ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦
البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

القضايا التشغيلية: إدراج المواد الكيميائية التي تكون
منتجات التحويل منها مواد كيميائية يقترح إدراجها في
المرفقات ألف وباء وجيم من الاتفاقية

النظر في مواد كيميائية تكون منتجات التحويل منها مواد كيميائية يقترح إدراجها في
المرفقات ألف وباء وجيم من الاتفاقية

مذكرة الأمانة

١ - إن قضية المواد الكيميائية التي لديها منتجات تحويل يجري النظر في إدراجها في المرفقات ألف وباء وجيم من اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة تم التصدي لها من جانب فريق خبراء المعايير المنشأ في إطار لجنة التفاوض الحكومية الدولية التي أعدت الاتفاقية أثناء دورتها الثانية، وتنص الفقرة ٥٠ من تقرير الدورة على ما يلي:^(١)

"كما أتفق على أن عملية التقييم التي تجريها أية هيئة أو هيئات فرعية بموجب الاتفاقية المرتقبة يجب أن تتضمن النظر في منتجات التحويل من تلك المادة التي تملك خواص الملوثات العضوية الثابتة على النحو المعرف في الاتفاقية المرتقبة وفي هذا الصدد ينبغي للأطراف أن تكون قادرة على تعيين المواد العضوية التي لم تكن بحد ذاتها ملوثات عضوية ثابتة إلا أن منتجات التحويل الخاصة بها تفي بالمعايير المحددة في إطار الاتفاقية المرتقبة."

* UNEP/POPS/POPRC.2/1

(١) UNEP/POPS/CEG/2/3، باللغة الإنجليزية فقط.

٢ - ويظهر هذا المفهوم في ديباجة الفقرة ١ من المرفق دال من اتفاقية استكهولم التي تنص على ما يلي:

"يجدد أي طرف يقدم اقتراحاً بإدراج أي مادة كيميائية في المرفقات ألف وباء أو جيم، المادة الكيميائية على النحو الوارد وصفه في الفقرة الفرعية ألف وأن يوفر فيما يتعلق بمعايير الفرز في الفقرات الفرعية من (ب) إلى (هـ) معلومات عن المادة الكيميائية ونواتجها التحولية إن كانت ذات صلة" [إضافة التشديد].

٣ - ومن أجل تحديد ما إذا كانت النواتج التحولية ذات صلة لا بد من النظر في كل من عمليات التحويل ونواتج التحويل ذاتها وينبغي إيلاء الاعتبار لما إذا كانت المادة الكيميائية قد تحولت، وإذا تم ذلك، ما هو معدل هذا التحول ومن ثم لا بد من مقارنة فترة التحول بثبات المنتجات التحولية. إن ما يقرر ما إذا كان لدى النواتج التحولية خواص الملوثات العضوية الثابتة أم لا هي عملية الفرز وعملية إعداد بيان المخاطر الوارد ذكرهما في المادة ٨ والمرفقين دال وهاء من الاتفاقية.

٤ - إذا ما ثبت أن مادة كيميائية مقترحة - بكلمات أخرى، مادة كيميائية تفي حسب اللجنة بالمعايير المحددة في المرفق دال والتي استناداً إلى موجز بيان المخاطر الذي أعدته اللجنة يحتمل نتيجة للانتقال بعيد المدى أن تؤدي إلى تأثيرات ضارة على صحة البشر أو البيئة مما يستلزم اتخاذ إجراء عالمي - إذا ما ثبت أن مادة كيميائية مقترحة هي ناتج تحولي لمادة أو أكثر من المواد الكيميائية السلائف،^(٢) فيمكن النظر في السلائف كجزء من تقييم إدارة المخاطر المقرر إعداده من قبل اللجنة وفقاً للمادة ٨ من الاتفاقية. ويتصدى تقييم إدارة المخاطر للمادة السلف التي يظهر ناتجها التحولي خواص ملوث عضوي ثابت حيث أنه يمكن التحكم بالمادة السلف في إطار الاتفاقية من خلال اتخاذ تدابير للقضاء على إنتاجها والاتجار بها واستخدامها أو إطلاقها أو الحد من ذلك. مقابل ذلك، ويمكن، مقابل ذلك، أن تتضمن توصية اللجنة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف للإدراج في المرفقات ألف وباء وجيم المادة السلف.

٥ - وبموجب الاتفاقية تتمثل الطريقة التي يتم بها تناول سلائف المواد الكيميائية غير المدرجة في المقترح المقدم من طرف ما في إدراج المادة الكيميائية المقترحة في المرفق جيم (الإنتاج غير المتعمد) وتضمن أحكام ترمي إلى خفض أو القضاء على إطلاقات المادة الكيميائية المقترحة نتيجة لتحويل من مادة كيميائية سلف.

٦ - ومن أجل تحديد المادة السلف التي ينبغي النظر فيها لتقييم إدارة المخاطر يتاح عدد من الخيارات أمام اللجنة، إذ قد ترغب اللجنة على سبيل المثال، ما يلي:

(أ) تحليل كل مادة كيميائية سلف لتحديد ما إذا كانت تتحول في غضون فترة زمنية معينة (تقرر فيما بعد) إلى مادة كيميائية مقترحة؛

(٢) يستخدم مصطلح "المادة الكيميائية السلف" أو مختصرة "السلف" في هذه المذكرة للإشارة إلى مادة كيميائية يتحمل أن تتحول إلى مادة أخرى يشار إليها بناتج تحولي".

(ب) تحليل كل مادة كيميائية سلف بهدف تحديد ما إذا كانت تنطوي على قدرة للتحويل إلى مادة كيميائية مقترحة؛

(ج) تبني الرأي القائل أنه حين تحتوي مادة كيميائية سلف على المادة الكيميائية المقترحة في هيكلها شريطة أن يكون ثبات المادة الكيميائية في البيئة طويل الأجل بما فيه الكفاية فيمكن التأكد بصورة معقولة بأن التحويل سيتم في نهاية الأمر.

٧ - إن قضية سلائف المواد الكيميائية تثير عادة من الأسئلة مما ينبغي أن تنظر اللجنة فيها بما في ذلك ما يلي:

(أ) كيف يتقرر ما إذا كانت العملية التي تؤدي إلى نشوء عمليات التحويل أو نواتجها هي ذات صلة؛

(ب) كيفية التعامل مع أملاح المواد المقترحة؛

(ج) كيفية تقييم وإدراج المواد الكيميائية التي تحتوي على المواد الكيميائية المقترحة كوحدة هيكلية.

٨ - وفيما يتعلق بسلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة والتي من المقرر أن تنظر اللجنة في اجتماعها الثاني في مشروع موجز بيان المخاطر الخاص بما تعتبر قضية السلائف قضية هامة. فالبلد مقدم المقترح (السويد) قدم قائمة تحتوي على ٩٣ مادة من سلائف سلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة وهي مواد كيميائية يتوقع أن تتحول إلى سلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة بعد إطلاقها في البيئة.

٩ - وفيما يتعلق بالقضية وثيقة الصلة لأملاح المواد المقترحة، فعادة ما تتحلل سلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة وأملاحها في المحلول المائي وفي الكائنات البرية والمائية إلى أيونات موجبة الشحنة وأيون سالب الشحنة لسلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة. وترتبط الخواص العضوية الثابتة بالأيون سالب الشحنة لسلفونات الأوكسين مشبعة الفلورة وفي مثال مشابه لذلك تم النظر فيه في إطار اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطيرة معينة متداولة في التجارة الدولية تم إدراج أن مبيد الآفات دينياترو-أورثو-كروسول (DNOC) أنتج حمض وأملاح معينة وينشط كمبيد آفات نتيجة لخصائص الأيون سالب الشحنة وتعزى الأخطار غير المتعمدة التي تؤدي إلى حظر مبيد الآفات أيضاً إلى الأيون سالب الشحنة. وبالرغم من أن بعض الأملاح المحتملة تم طرحها في السوق بالفعل وتنظيمها، فقد اتفق على أن الأملاح الأخرى ستؤدي إلى نفس المشاكل وبالتالي قرر مؤتمر الأطراف في مقرر اتفاقية روتردام - ٣/١ إدراج مبيد الآفات في المرفق الثالث للاتفاقية على النحو التالي "تعيينات دينياترو-أورثو-كروسول (DNOC) وأملاحه مثل ملح الأمونيا وملح البوتاسيوم وملح الصوديوم".^(٣) وتتضمن عملية الإدراج هذه جميع أملاح دينياترو-أورثو-

(٣) UNEP/FAO/RC/COP.1/33، المرفق الأول.

كروسول ويمكن أيضاً النظر في نهج مماثل للسلفونات الأوكتين مشبعة الفلورة ولمواد كيميائية مقترحة أخرى تنطبق عليها قضية الأملاح.

١٠ - بالإضافة إلى ذلك، قد ترغب اللجنة في تحديد نوع المعلومات اللازمة بشأن عملية تحويل المادة الكيميائية السلف التي تتحول إلى مادة كيميائية مقترحة وفي هذه الحالة سلفونات الأوكتين مشبعة الفلورة.

الإجراء الذي يمكن أن تتخذه اللجنة

١١ - قد ترغب اللجنة فيما يلي:

(أ) النظر في الخيارات المحتملة لاختيار سلائف المواد الكيميائية لبحثها في تقييمات إدارة المخاطر الواردة في الفقرة ٦ أعلاه؛

(ب) مناقشة الأسئلة التي أثيرت في الفقرتين ٧ و ١٠ أعلاه؛

(ج) بحث وضع مشروع نهج بشأن قضية النظر في مواد كيميائية تكون نواتجها التحويلية مواد كيميائية يقترح إدراجها في المرفقات ألف وباء أو جيم للاتفاقية لكي يبحثها مؤتمر الأطراف في المستقبل.